النفط يصعد بدعم انخفاض المخزونات الأميركية وسط ترقب أوبك+

سجّلت أسعار النفط ارتفاعًا جديدًا ،اليوم الخميس، مدعومة بانخفاض حاد وغير متوقع في المخزونات الأميركية، في وقت يترقب فيه المستثمرون التطورات الجيوسياسية التي قد تؤثر على خريطة الإمدادات وحركة الأسواق العالمية.

وبحسب بيانات التداول، ارتفعت العقود الآجلة لخام برنت (تسليم كانون الأول) بنسبة 0.3% لتصل إلى 63.71 دولارًا للبرميل، فيما صعد خام غرب تكساس الوسيط الأميركي (WTI) بنفس النسبة إلى 59.68 دولارًا للبرميل، وتشير التحديثات اللاحقة إلى استمرار الزخم الصعودي، إذ لامس برنت حاجز 64 دولارًا واقترب الخام الأميركي من 59.71 دولارًا.

تراجع كبير في المخزونات

وجاءت أكبر دعم للأسعار من تقرير إدارة معلومات الطاقة الأميركية، الذي أظهر انخفاض مخزونات الخام بمقدار 3.4 ملايين برميل للأسبوع المنتهي في 14 تشرين الثاني، وهو هبوط يفوق توقعات المحللين التي

كانت تشير إلى تراجع لا يتجاوز 0.6 مليون برميل.
ويرجع الخبراء هذا الانخفاض إلى ارتفاع صادرات الخام الأميركية وزيادة نشاط المصافي.

عوامل حدّت من المكاسب

رغم المعطيات الإيجابية، بقيت المكاسب محدودة نتيجة عدة عوامل:
ارتفاع مخزونات البنزين: سجلت زيادة غير متوقعة بمقدار 2.3 مليون برميل، ما أثار مخاوف بشأن ضعف الطلب المحلي على الوقود.

التطورات الجيوسياسية: يترقب المستثمرون جهودًا دبلوماسية أميركية-روسية لمبادرة سلام جديدة بشأن أوكرانيا، إضافة إلى احتمال دخول عقوبات أميركية جديدة على شركات الطاقة الروسية حيز التنفيذ.

ترقب قرارات "أوبك+" والطلب العالمي

وتستمر الأسواق في متابعة أي إشارات حول مستويات الطلب العالمي على النفط ومسار قرارات تحالف "أوبك+"، في ظل متغيرات سريعة تؤثر على توازنات العرض والطلب على المستوى الدولي.